

## الملخص العربي

القرنية المخروطية هي مرض غير الالتهابي يؤدي الى تحدب القرنية بدرجة كبيرة غير منتظمة وهو عادة ما يشمل كلا العينين ولكن بدرجات متفاوتة وفي الغالب يظهر في العقدين الثاني والثالث من العمر. و ينتج عن هذا المرض نقص في حدة الإبصار نتيجة قصر النظر المتزايد واللانقطية الغير منتظمة.

أما عن أسباب القرنية المخروطية فهي غير معروفة إلى الآن ، وترجح النظريات السبب إلى إضطراب الخصائص الفيزيائية والكيميائية ومستوى الإنزيمات في القرنية ، كما لوحظ أن القرنية المخروطية تأتي مصاحبة لكثير من أمراض العين أو تلك التي تصيب سائر أجهزة الجسم .

ويعاني مريض القرنية المخروطية عادة من ضعف الإبصار الغير مؤلم والمتزايد. و يمثل التصوير السطحي للقرنية وخاصة النوع الشقى منه حجر الزاوية في التشخيص المبكر للقرنية المخروطية. وحالياً نستطيع باستخدام جهاز البتاكم الاكتشاف المبكر للمرض وتأكيد وجوده من عدمه.

ولعلاج القرنية المخروطية يجب دراسة كل حالة مرضية على حدة و ذلك لوجود العديد من العوامل التي تحدد نوعية العلاج لكل حالة. هذه العوامل تشمل :

- درجة المرض ومراحله المختلفة.
- وجود أو عدم وجود عتمات مركبة بالقرنية وكذلك أماكن وجودها (سطحية أو عميقة).
- سماكة القرنية.
- قابلية لبس العدسات الملتقطة.
- سلامة الغشاء الطلائي المبطن للقرنية

وقد وجد أنه في المراحل المبكرة من المرض يتم تحسين حدة الإبصار باستخدام النظارات الطبية ، وحينما تصبح القرنية أكثر تحبباً مع زيادة نسبة اللانقطية الغير منتظمة يكون الحل الامثل في استخدام العدسات اللاصقة ، وتعتبر العدسات الصلبة هي النوع الأكثر ملائمة للقرنية المخروطية لتقديم رؤية أفضل.

أما في الحالات المتقدمة من المرض فيجب الالتفاد للاعتبار لتقوية الألياف الكولاجينية للقرنية باستخدام أشعة (أ) فوق البنفسجية بمساعدة الرايبوفلافين لتنبيت الحالة ومنع تدهورها وإعادة القابلية لبس العدسات الملتقطة.

يعتبر التثبيت البيني الكولاجيني طريقة حديثة لعلاج كثير من أمراض القرنية ، حيث أظهرت عدة دراسات أهمية هذا العلاج كعامل قوى في إيقاف تدهور القرنية المخروطية نظراً لدوره في زيادة تماسك القرنية بنسبة قد تصل إلى ٣٠٠ % ومن ثم تقلل نسبة اللجوء إلى عمليات ترقيع القرنية.

ولقد ثبت عدم تأثير الغشاء المبطن للقرنية بتلك الطريقة من العلاج على ألا يقل سمك القرنية عن ٤٠٠ ميكرون.

ولقد كان الهدف من هذه الدراسة الحالية استخدام هذا النوع من العلاج في حالات القرنية المخروطية حيث تبين تحسن حدة الإبصار وتغير في إنكسار العين الناتج عن التراجع في تحدب القرنية وازدياد أنتظامها الناتج من زيادة صلابة القرنية .

كما أثبتت الدراسة أن هذا العلاج آمن وفعال لإبطاء تقدم القرنية المخروطية في المراحل الأولية للمرض ويتميز هذا النوع من العلاج بالعديد من المزايا التي ت总结 في أنه علاج بسيط ويتميز بسرعة الشفاء و يحتاج إلى مدة قصيرة من المتابعة بالإضافة إلى أنه لا يحتاج إلى متبرع مثل عمليات ترقيع القرنية.